

قيادات مدنية ومثقفون لـ الميثاق :

الحكومة الجديدة مخيبة لآمال الشعب



أكد عدد من المثقفين وقيادات منظمات المجتمع المدني أن القرار الجمهوري الذي اتخذ مساء السبت الماضي والقاضي بتسمية أعضاء ما تسمى بحكومة السلم والشراكة الوطنية، قرار فيه الكثير من الاعتباطية والمجازفة بالتسوية السياسية.. موضحين أن القرار مدعاة للإحباط واليأس أكثر من أنه تطين ودفع للعملية السياسية التي تعاني من كساح وبطء، وخضوع لإملاءات خارجية، وأطراف معينة يتم استرضائها على حساب الوطن وأمنه واستقراره.

مشيرين في تصريحات لـ "الميثاق" إلى أن هناك عدة تهم لأعضاء في الحكومة الجديدة منها ملفات فساد منظورة أمام الهيئة العليا لمكافحة الفساد، إلى جانب وجود عدة أعضاء فيها يحملون الجنسيات الأجنبية وإحدى العضوات فيها -أيضاً- متزوجة بأجنبي، وأكدوا أن هذه الحكومة بعيدة تماماً عن التوافق، وما هي إلا انعكاس لخيبة آمال جديدة بعد أن ظل الشعب ينتظر طويلاً حكومة شراكة حقيقية بقرار الصبر، واليوم يُفاجأ بهذه الأسماء والطريقة المخالف لاتفاق السلم والشراكة في اختيار أعضائها. مجددين تأكيداتهم أن هذه الحكومة لا تعبر عن طموحات وتطلعات الشعب وحساسية المرحلة، متوقعين فشلها وعدم قدرتها على الاستمرارية أو تنفيذ الاستحقاقات الوطنية المهمة.

استطلاع / عبدالكريم المدي

الناس يحكمون
على حكومة بحاج بالفشل

كمال البرتاني

قال الكاتب والروائي كمال البرتاني: لا شيء في البلاد يدعو للتفاؤل أبداً.. كل الاتفاقات تظل حبراً على ورق، وكلما اتهمنا من أزمة دخلنا في أخرى.. لأظن أن مسألة اختيار الأشخاص للمناصب الوزارية جوهرية حتى نعلق عليها آمال مستقبلية.. المشكلة أكبر وأكثر تعقيداً.. ومالم نمتلك قرارنا السيادي فلن نخرج من متوالية الأزمات هذه.. لا أحد يريد أن يعمل للوطن وإنما كل حزب وكل فئة لها أجندتها وأهدافها الخاصة وأرتباطاتها الخارجية، ودوافعها الانتقامية.. ومن المؤسف أنه بعد كل هذا الانتظار، أوهمنا أن تشكيل الحكومة بحد ذاته يعد إنجازاً خارقاً، فإن الكثير من المراقبين والمواطنين بدأوا يحكمون على بحاج وحكومته بالفشل. هذه الحكومة اشتملت على كم كبير من المخالفات الدستورية، أولها أن بعض أعضائها متهمون بفساد ولديهم ملفات أمام الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وجزء آخر منهم متورطون بعلاقات مع أطراف أجنبية مشبوهة، وبالتالي لا يُعول عليهم الكثير بقدر ما أن الناس اليوم يندبون حظه العاثر.. كل ذلك ولم نتطرق بعد لمسألة محاكاة أطراف سياسية على حساب أخرى، مع أن اسم الحكومة هو حكومة سلم وشراكة وطنية وكفاءة ونزاهة ومعايير تضمنتها الاتفاقية الموقعة بين مختلف الأطراف في 21 سبتمبر 2014م.

حكومة ستعمق الأزمة وتسير
في طريق الفشل

د. طه حسين الروحاني

شباباً، أو شباب يتمتعون بدعم من منظمات أجنبية عملها في اليمن غير واضح وليس له أولوية ولا أهمية أو قيمة وطنية..

شباب تلقوا تدريباً ضمن مؤسسات تعرف بتشكيلها لوبيات من عام 2006م في أوصلو وانقرة وتورنتو ونيويورك.. ومن جانب آخر، حكومة لم يتحقق فيها مبدأ العدالة والمواطنة المتساوية ولم تحقق مبدأ الكفاءة كما

رجوا بذلك، اعتقد أن الفشل -وهذا ما لانريد- سيكون حليفاً لهذه الحكومة، وللقائمين عليها، وهذا بحد ذاته كارثة من شأنها تعميق الجرح الوطني وإطالة الأزمات وتهدد الأمن والسلم الاجتماعي أكثر مما هو حاصل اليوم.

لنكن كنا نتمنى أن تأتي حكومة حقيقية تكون بحجم التحديات التي تواجه الوطن ولا تزيد لها تحديات أخرى.

قال الدكتور طه حسين الروحاني -الناشط المعروف ورئيس جامعة أزال للعلوم والتكنولوجيا- بالفم المليان نستطيع القول إن هذه الحكومة قد خيبت آمالنا كثيراً ومثلت صدمة للجماهير التواقفة لمخرج سليم من الأزمة ولحكومة، تحترم حقوق الإنسان وتحارب الفساد وتمثل الحد الأدنى من إرادة اليمنيين.. بكل أسف نقول: لم تكن هذه الحكومة هي المطلوبة، ولا التي تتناسب وتضحيات وتوقعات وأحلام السواد الأعظم من شرائح المجتمع المختلفة، فقرار تشكيلها عجيب وغريب، والوضع لا يحتمل كل هذا الابتذال والمقامرة والتأمر والتحدي.

وأضاف الدكتور الروحاني: لقد كان الفوج الأول من الاملابدة والإقصاء والاستمثار في مؤتمر الحوار، ولعل هذا هو الفوج الثاني من نفس تلك المجموعة وبنفس تلك القرارات.. ماذا ينتظر الشعب من حكومة أعضاؤها إما من حملة الجنسيات المزدوجة، أو مرتبطون بأجانب، أو متهمون بفساد أو فاشلون، أو شباب لم يشغلوا أي وظيفة حكومية من قبل ولا يعرفون عن الإدارة الحكومية

ستكون الحكومة الأفضل
والأسوأ في تاريخ اليمن

قال الكاتب والشاعر جميل مفرح - نائب رئيس اتحاد الأدباء والكُتاب اليمنيين - صنعا: اعتقد، بل أكاد أجزم أنها ستكون حكومة فاشلة حتى الآن، وذلك من مظاهر قوامها واختيار أعضائها.. حكومة سيئة وفاشلة بكل المقاييس.. وأسوأ إلى حد كبير من حكومة الوفاق التي جرت معظم التحركات التغييرية مؤخراً نتيجة الضيق بها ورغبة في اجتثاثها وتغييرها..!!

لقد قاموا بعملية تحايل والتواء، غير لائق، على القوى السياسية وبطريقة غير برينة أبداً، وذلك من أجل التخلص من التخصص الذي كان موجياً حصوله.. باعتبار أن البلد يعبر عن مرحلة انتقالية، يجب التشارك فيها والتوافق وحضور جميع المكونات الفاعلة في الساحة الوطنية وليس اقتصار ذلك على لون سياسي واحد.

وبكل أسف نقول: لقد قام الرئيس "هادي" بإقناع الجميع على الاتفاق لتشكيل حكومة كفاءة ونزاهة وتكون فاشلة، كي تكون ضمانات نسبة النجاح في أدائها أعلى وأقرب.. ووضع لذلك اشتراطاً مغرياً وهو الكفاءة والنزاهة.. وبالفعل استطاع من خلال هذا الإجراء المؤقت، انتزاع التفويض من قبل جميع المكونات الموقعة على اتفاقية السلم والشراكة الوطنية.. لكنه سرعان ما انقلب على ذلك الاتفاق والاشتراطات بظهور تشكيلة وزارية كتلك التي سمعناها، ولو استمرت، فإنها ستكون الأسوأ والأفضل في تاريخ اليمن الحديث، وبشكل مطلق..

وأضاف مفرح: معظم الشخصيات التي أختيرت فيها تم بمزاجية ومحسوبية ووفق حسابات طرف، أو أطراف وشخصيات معينة من قبل أناس تربطهم علاقات بالبيت والأسرة الرئاسية، أو عبر الرئيس وشخصين آخرين مقرين منه فقط، وهذا الأمر واضح للقاصي والداني.. وهذا ما جعلها تظهر بكثير من التآلف وشبه الناقد والفساد وغير الكفء، وغير المؤهل وغير المتخصص.. الأمر الذي يتنافى جملة وتفصيلاً مع شروط الكفاءة والنزاهة ومع بنود اتفاقية السلم والشراكة ومع متطلبات المرحلة بشكل أساسي..

تشكيل الحكومة خرق لاتفاق الشراكة والبدائية غير مشجعة

للدولة التي تحقق للناس أحلامهم وطموحاتهم وتبني اليمن الجديد.

وأضاف: لا أدري ماذا أقول أكثر من هذا ولا أدري ماذا أقول عن حكومة تبدأ بداية غير مشجعة، رغم أنني متفائل بطبعي، رغم ظلمة أي واقع وصعوبة التآلف وشبه الناقد والفساد وغير الكفء، وغير المؤهل وغير المتخصص.. الأمر الذي يتنافى جملة وتفصيلاً مع شروط الكفاءة والنزاهة ومع بنود اتفاقية السلم والشراكة ومع متطلبات المرحلة بشكل أساسي..

كانت بسيطة، فما بالنال إذا كانت هذه الحكومة من رأسها وحتى أخص قديمها.. كان يفترض بمتخذي القرار في تشكيل وإعلان الحكومة الدقة والإنصاف واحترام وعي وأذهان الناس وليس التعاطي بمزاجية وبطريقة علي وعلى أعدائي.. البلد تمر بوضع صعب، وما كان ينبغي أن يتم اختيار وزراء حول بعضهم شبهاً، وكان المؤمل أن تكون هذه الحكومة متمتعة بشروط النزاهة والحياد والمصادقية والالتزام، لهذا الوطن وحمل هموم الشباب والقوى الحية والفقراء والغلابي وكل التواقين

أكد النقابي الأستاذ / محمد عوض سعيد - نائب رئيس الاتحاد التعاوني السميكي- أن الحديث عن هذه الحكومة كالحديث عن جنين ولد ميتاً وكان أصلاً مصاباً بتشوهات خلقية لا حصر لها.

وقال: لقد خالف قرار تشكيل وتعيين هذه الحكومة كل التوقعات والمعايير التي كانت موضوعة لها من قبل، وخالف الاتفاقات وشروط الواقع وقواعد المرحلة التي تتطلب قدراً كبيراً من الموضوعية والشفافية والإخلاص والمصادقية وعدم التهور أو إغفال أية فقرة، حتى لو



أ. محمد عوض سعيد

حكومة للوصاية الدولية

الصوفي: ترحيب السفارات بالحكومة
فأقم السخط في الشارع اليمني

غيباء عدد من الوزراء، وبدون مشاركة ثلاثة مكونات سياسية مهمة ممثلة بالمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني وأنصار الله لا تلي الحد الأدنى من اتفاق السلم والشراكة.. مشيراً إلى أن تشكيل الحكومة يعكس طغيان حزب السفارات ما يجعل منها مكتباً إضافياً لرئيس الجمهورية..

وقال الصوفي في تصريح لـ "الميثاق": إن تشكيلة الحكومة وبهذه التركيبة يجعل منها جزءاً من سيناريو تعميق الأزمة في اليمن وليس المضي في حللتها وبصورة متمعمة..

واستغرب الصوفي ترحيب السفارات بتشكيل الحكومة فيما يعم الشارع اليمني حالة إحباط وسخط شعبي عارم..

وتساءل الصوفي: هل حكومة بحاج هي حكومة لاستفزاز أطراف اتفاق السلم والشراكة أم أنها حكومة إعطاء حصة لحزب السفارات الأمركية والبريطانية والقطرية، للبرهنة أنهم سيصبحون ممثلين للوصاية الدولية..

وقال في ختام تصريحه: إن حكومة بحاج تمثل انقلاباً على المبادرة الخليجية واتفاق السلم والشراكة..

المؤتمر اعتذر عن
المشاركة في حكومة بحاج

التشاور مع المؤتمر الشعبي العام ولفئانه حول الحكومة واختيار أعضاء، مؤتمر بين للحكومة دون علمهم وعلم المؤتمر بالإضافة إلى تجاهل مكون رئيسي وقع على الاتفاق وهو أحزاب التحالف الوطني فقد قرر المؤتمر الشعبي العام عدم المشاركة في الحكومة الجديدة ودعا أي مؤتمر إلى الاعتذار عن المواقع الوزارية التي عينوا فيها. وبدورهم أكد الحوثيون أن تشكيل الحكومة "كان مخيباً للآمال، كونه لم يلتزم بالمعايير المتفق عليها، حيث اشتملت على عدد من الأسماء التي لا تنطبق عليها هذه المعايير، وعملت على إعادة إنتاج بعض الوجوه والدفع بأخرى على الرغم من تورطها في ملفات فساد البعض منها لدى الأجهزة الرقابية".

مشيرين إلى أن هذا التشكيل "يعد مخالفة لاتفاق السلم والشراكة الوطنية، وعرقلة واضحة لمسار العملية السياسية لحساب مصالح خاصة وضيقة، ويعكس عدم الجدوية في تنفيذ استحقاقات المرحلة وعدم استشعار حساسية الوضع الذي يمر به البلد، مطالبين بضرورة تعديل تشكيلة الحكومة.

من جانبه أكد الأستاذ أحمد الصوفي السكرتير الصحفي لرئيس المؤتمر الشعبي العام أن حكومة بحاج التي أدت اليمن الدستورية

تولي حقيبة الخدمة المدنية والتأمينات، وقال لقمان في بيان "لقد فوجئت باختيار عضو في الحكومة خلال تواجد في جنيف في مهمة عمل مع منظمة العمل الدولية، إنني ما كنت أظن أن يتم إعلان اسمي دون الحديث المباشر معي".

كما اعتذرت قبول المتوكل عن عدم تولي حقيبة الشؤون الاجتماعية والعمل، مبصرة في بيان اعتذارها، بـ "أسباب خاصة تمنعني في هذه المرحلة". ووافق المؤتمر الشعبي العام عدم المشاركة في الحكومة الجديدة التي أعلن تشكيلها الجمعة، مؤكداً أن ذلك يعود لعدم الالتزام باتفاق تشكيل الحكومة التي وقعت أطراف السياسية.

وجاء قرار المؤتمر خلال الدورة الاستثنائية للجنة الدائمة الرئيسية للمؤتمر الشعبي العام التي انعقدت السبت.

الرئيس يقصي أحزاب التحالف من
الحكومة.. والحوثيون يطالبون بتعديلهما

أدى 29 وزيراً من إجمالي 35 يشكلون الحكومة الجديدة برئاسة رئيس الوزراء خالد محفوظ بحاج اليمني الدستورية أمس الأحد، وهي الحكومة التي خيبت آمال الشارع اليمني وتهدد بتفجير أزمة جديدة في البلاد كون تشكيلها تم بناءً على رغبة نافذين في الرئاسة وتجار يسعون لنهب ثروات البلاد في ظل الخلافات الطاحنة بين الأحزاب في البلاد، إضافة إلى سفارات تسعى لتنفيذ أجندتها التأميرية.

كما تعمد الرئيس إقصاء المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني والحوثيين من المشاركة في الحكومة التي يفترض أن تجسد الشراكة الوطنية واستغل التفويض كورقة لاحتيايل والاستعداد على الحكومة وإعطاء مكونات مشبوهة حقائب وزارية أكثر من بقية المكونات السياسية.

وأعلن المؤتمر الشعبي العام السبت بشكل واضح عدم المشاركة في الحكومة الجديدة، ودعا أيًا من أعضائه إلى الاعتذار عن المواقع الوزارية التي عينوا فيها، حيث اعتذر وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والشورى أحمد الكحلاني عضو اللجنة العامة عن المشاركة في تشكيلة حكومة بحاج.

كما اعتذر مدير عام منظمة العمل العربية أحمد لقمان عن عدم